

لُغَةُ الْعَرَبِ

مَجَلَّةٌ شَهْرِيَّةٌ ادِّبِيَّةٌ عِلْمِيَّةٌ تَارِيخِيَّةٌ

الجزء ١٠ من السنة ٣ عن ١ جادى ١٣٣٢ - نيسان ١٩١٤

غادة الفكر

La belle de la pensée.

ياربہ الخلق والبرق
فان حلالك القلى مرة
فلما منك اجمل موعدا
سكنت بايام الصبا غادة
غبت عن العين وماواك فى
عودى الينا بعد فرط الجفا
التلنا نفس حياء العلى
لاترهبى مالفقة المدى
ولا تراعى ذمة فى الاقا
وان عراك الخطب قاسمى

اوعى لما اقوله واسمى
وفرك الواشى بما يدعى
تحت غصون الابل من لعل
فقل لا يامك من مرجع
طبي الحنى او منحنى الاصلع
كالشمس مذعادت الى يوشع
ابتها النفس الينا ارجى
فى صحف النى ولا تقزى
الى ذوى الاغراض والمطمع
بالعروة الوثقى ولا تجزى

....

حرية الفكر على مدفا
وعلى حباً عيلاً اذا
وانغشى روح قبل التوى
ونوره بسنا وجنة
يامن غدت بالكيد مخدوعة
وكلمنى من خلال الحبا
انى امواك وهذا فى

متيماً ذا كبد مومج
جن عليه الليل لم يجمع
بلقنة من جيدك الاتلع
تنورت كقطنه الاليع
اطلى ذا اليوم من التمدع
ان الظنى فى الفمد لم قطع
بود قيسلك لا تمنى

هلم نقضى صرنا بالنها
ابنك الاسرار بشأ فهل
ان قام حشر العتب ما بيننا
ما ابصرت عينك كيف السما
واقبست منها الضحى روحاً
ومدت الازهار كأس الشذا
والطل قد قلد ورد الرمي
بدائم الروض كحور بدت

ما ارغد العيش وانت منى
عندك الاسرار من موضع
فن انلى صدك لى اشقى
نزيت بالانجم الممع
فالتجأت لفلك الارتفاع
اليك من اكاسها قارعى
سقط لآلى كأسك المتزع
نجل فجلت قدرة المبدع

قوى انظري الارض اكنست سندساً
وان سمعت صرخة قد حكت
ثم نظرت وسط كوخ (فى)
ارضى عليه الذل اذباله
كالشرق اضحى شارقاً بالبكا
يبكى على مجد فخار مضى

ثم اسجدى لربها وارضى
قبلة تارت من المدفع
منهم ملكاً بقره المدفع
فصار لم يبصر ولم يسمع
محدد الحدين بالادمع
وهل لذلك المجد من مرجع

قنى وطلى دومة عندما
واستطاق الاحجار عنهم اما
على علا الاصواب افكارنا
نحن هداة الخلق اهل الحجبى
نحن نرى حيطان من يرب
فكلما الحكم علينا طفى
زدنا نشاطاً فى سبيل الهدى
فيا سماء الاضطهاد اقامى

على طول الرب والاربع
جنوبهم ملت من المضجع
تألفت حكا القضب الشرع
الى سوى الخلاق لم نخضع
بغير ما الاصلاح لم نقنع
واستفعل الخطب بتلانى
وهل يبالى الطود بالزعزع
عنا ويا ارض الضاد ابلى

عبد الرحمن البناء